[415] - 128 - ومن كلام له عليه السلام لما أشرف على الكوفة قال الدينوري: ثم سار [علي عليه السلام من البصرة] فلما أشرف على الكوفة قال: ويحك يا كوفان ما أطيب هواؤك وأغذى تربتك، الخارج منك بذنب، والداخل إليك برحمة، لا تذهب الايام والليالي حتى يجئ إليك كل مؤمن، ويبغض المقام بك كل فاجر، وتعمرين حتى أن الرجل من أهلك ليبكر إلى الجمعة فلا يلحقها من بعد المسافة (1).

(1) وفي كتاب الخصائص: " أما لا تذهب الدنيا حتى يحن (كذا) اليك كل مؤمن، ويخرج عنك كل كافر (ظ) ولا تذهب الدنيا حتى تكوني من النهرين إلى النهرين، حتى ان الرجل ليركب البغلة الصفراء يريد الجمعة فلا يدركها ".